رابط المادة على منصة باحث

مبرة الأحباب بشرح صحيح مسلم بن الحجاج : ماهر ياسين الفحل عفا الله عنه وعن والديه والمسلمين أجمعين

091 - شرح صحيح مسلم || رقم الحديث : من 6255 إلى 0555 || ماهر ياسين الفحل

ماهر الفحل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين اما بعد قال مسلم علينا وعليه رحمة الله - 00:00:01

وحدثني حرملة ابن يحيى قال اخبرنا ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب عن القاسم ابن محمد ان عائشة حدثتهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل عليها - 00:00:23

بمثل حديث ابراهيم بن سعد غير انه قال ثم اهوى الى القرام فهتكه بيده وهكذا ينبغي على الانسان ان يحفظ حدود الله تعالى وان تكون له انفا فاذا رأى حرمات الله قد انتهكت يغيرها بيده - 00:00:44

طبعا شريطة الا يؤدي هذا الى ما استدر لان الشرع قد جاء بدفع المفاسد ورفعها حدثناه يحيى ابن يحيى وابو بكر ابن ابي شيبة وزهير ابن حرب جميعا عن ابن عيينة هاء - 00:01:12

وحدثنا اسحاق بن ابراهيم وعبد ابن حميد قال اخبرنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن الزهري بهذا الاسناد وفي حديثهما ان اشد الناس عذابا لم يذكرا من وحدثنا ابو بكر ابن ابي شيبة - 00:01:33

وزهير بن حرب جميعا عن ابن عيينة واللفظ لزهير قال حدثنا سفيان ابن عيينة عن عبدالرحمن بن القاسم عن ابيه انه سمع عائشة تقول دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:01:59

وقد سترت سهوة لي بقراب فيه تماثيل فلما رآه هتكه وتلون وجهه وقال يا عائشة اشد الناس عذابا عند الله يوم القيامة الذين يضاهئون بخلق الله قالت عائشة فقطعناهم فجعلنا منه - 00:02:23

وسادة او وسادتين وهنا تأمل من لهم اشد الناس عذابا يوم القيامة الذين يضاهئون بخلق الله فليحذر الانسان ان ينازع الله في الوهيته او في ربوبيته او في احكامه حدثنا محمد ابن المثنى - 00:02:56

قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة عن عبدالرحمن ابن القاسم قال سمعت القاسم يحدثك عن عائشة انه كان لها ثوب فيه تصاوير ممدود الى سهو وكان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي اليه - 00:03:27

فقال اخريه عني قالت فاخرته فجعلته وسائد وحدثناه اسحاق ابن ابراهيم وعقبة ابن مكرم وعقبة ابن مكرم عن سعيد بن عامر حاء وحدثنا اسحاق بن ابراهيم قال اخبرنا ابو عامر العقدي - 00:03:54

جميعا عن شعبة بهذا الاسناد حدثنا ابو بكر ابن ابي شيبة قال حدثنا وكيع عن سفيان عن عبدالرحمن بن القاسم عن ابيهم عن عائشة قالت دخل علي دخل النبي صلى الله عليه وسلم عليها - 00:04:23

وقد سترت نمطا فيه تصاوير فنحاه فاتخذت منه وسادتين وحدثنا هارون بن معرظ طبعا صنيع السيدة عائشة من باب اصلاح البيت ولم تعرف ان هذا الشيء محرم والنبي صلى الله عليه وسلم لا يقر على حرام فغيره - 00:04:50

وقطعه وبين لهم مسألة الزهد وان الجزر ينبغي ان لا يبالغ في البذل عليها وان الانسان يحرم عليه ان يضع شيئا فيه التصاوير لان فيه مضاهاة خلق الله تعالى وحتى لو ان الانسان لم يقصد هذا فهو لا يتشبه باولئك الذين يضاهئون الله - 00:05:21

نعم وحدثنا هارون ابن معروف قال حدثنا ابن وهب قال حدثنا عمرو بن الحارث ان بكيرا حدثه ان عبدالرحمن بن القاسم حدثه ان

اباه حدثه وانظر الى جمال هذا السند - 00:05:48
وانه مسلسل بالتحديد عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها نصبت سترا فيه تصاوير فدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم فنزعه قالت فقطعته وسادتين فقال رجل في المجلس حينئذ يقال له ربيعة ابن عطاء - 00:06:12
مولى بني زهرة افما سمعت ابا محمد يذكر ان عائشة قالت فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يرتفق عليهما قال ابن القاسم لا قال لكني قد سمعته يريد القاتم ابن محمد - 00:06:42
حدثنا يحيى ابن يحيى قال قرأت على مالك عن نافع عن القاسم ابن محمد عن عائشة انها اشترت نمرقة فيها تصاوير فلما رآها رسول الله صلى الله عليه وسلم قام على الباب - 00:07:05
فلم يدخل فعرفت او وعرفت في وجهه الكراهية فقالت يا رسول الله اتوب الى الله والى رسوله وهكذا ينبغي على الانسان ان لا يقر خطأ وعلى الانسان ان لا يصر على خطأ - 00:07:25
فما اذنب فان الانسان يتوب الى الله ويسأل عن الذنب الذي وقع فيه حتى يتركه حتى يدع امثاله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بال هذه النمرقة؟ قالت اشتريتها لك - 00:07:50
تقعد عليها وتوسدها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اصحاب هذه الصور يعذبون ويقال لهم احيوا ما خلقتم ثم قال ان البيت الذي فيه الصور لا تدخله الملائكة. اذا البيت الذي تدخله فيه الصور لا تدخله الملائكة. فالانسان - 00:08:08
هذا الخير العظيم من دخول ملائكة الرحمة والذين يدعون للمؤمن بالرحمة وحدثناه قتيبة وابن رمح عن الليث ابن سعد حا وحدثنا اسحاق ابن إبراهيم قال اخبرني الثقفي قال حدثنا ايوب - 00:08:33
ها وحدثنا عبد الوارث ابن عبد الصمد قال حدثنا ابي عن جدي عن ايوب ها وحدثنا هارون بن سعيد الايلي قال حدثنا ابن وهب قال اخبرني اسامة بن زيد حاء - 00:08:58
وحدثني ابو بكر ابن اسحاق قال حدثنا ابو سلمة الخزاعي قال اخبرنا عبد العزيز بن اخ الماجشون عن عبيد الله بن عمر كلهم عن نافع عن القاسم عن عائشة بهذا الحديث - 00:09:19
وبعضهم اتم حديثا له من باء وزاد في حديث ابن اخي المهدي قالت فاخذته فجعلته مرفقتين فكان يرتفق بهما في البيت. نعم اللهم ارفق بنا في بيوتنا وفي هذه المكان ومكن لنا - 00:09:40
ان نتجول في الارض في نشر العلم وبثه حدثنا ابو بكر ابن ابي شيبة قال حدثنا علي ابن مسهر حا وحدثنا ابن المثنى قال حدثنا يحيى وهو القطان جميعا عن عبيد الله حاء - 00:10:07
وحدثنا ابن نمير واللفظ له قال حدثنا ابي قال حدثنا عبيد الله عن نافع ان ابن عمر اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الذين يصنعون الصور يعذبون يوم القيامة اي - 00:10:29
صور ذوات الارواح يقال لهم احيوا ما خلقتم والعياذ بالله هذا امر شديد جدا ان الانسان يقال له احي ما خلقت ولا يستطيع الانسان فهذه عقوبة شديدة بين يدي الله تعالى - 00:10:53
حدثنا ابو الربيع وابو كامل قال حدثنا حماد حا وحدثني زهير بن حرب قال اخبرنا اسماعيل يعني ابن علية هاء وحدثنا ابن ابي عمر قال حدثنا الثق فيه كلهم عن ايوب عن نافع عن ابن عمر - 00:11:10
عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثل حديث عبيد الله عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عثمان ابن ابي شيبة قال حدثنا جرير عن الاعمش هاء وحدثني ابو سعيد الاشد قال حدثنا وكيع - 00:11:32
قال حدثنا الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق عن عبدالله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اشد الناس عذابا يوم القيامة المصورون ولم يذكر الاشد ولم يتلو الاشج انا - 00:11:57
وهنا حتى الالفاظ اليسيرة يبينها مسلم علينا وعليه رحمة الله وحدثناه يحيى ابن يحيى وابو بكر بن ابي شيبة وابو كريب كلهم عن ابي معاوية حاء وحدثنا ابن ابي عمر - 00:12:23

قال حدثنا سفيان كلاهما عن الاعمش بهذا الاسناد وفي رواية يحيى وابي كريب عن ابي معاوية ان من اشد اهل النار يوم القيامة عذابا المصورون وحديث سفيان كحديث وشيع وحدثنا نصر بن علي الجهظمي - 00:12:47

قال حدثنا عبد العزيز ابن عبد الصمد قال حدثنا منصور عن مسلم بن صبيح قال كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيت فيه تماثيل مريم فقال مسروق هذه تماثيل كسرى فقلت لا هذه تماثيل مريم - 00:13:16

فقال مسروق اما اني سمعت عبد الله ابن مسعود يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشد الناس عذابا يوم القيامة المصورون. نسأل الله العافية والسلامة قال مسلم قرأت على نصر ابن علي الجهظمي - 00:13:42

عن عبدالاعلى ابن عبد الاعلى قال حدثنا يحيى ابن ابي اسحاق عن سعيد بن ابي الحسن قال جاء رجل الى ابن عباس فقال اني رجل اصور هذه الصور فافتني فيها - 00:14:05

فقال له ادنو مني فدنا منه ثم قال ادنوا مني فدنى حتى وظع يده على رأسه وقال انبئك بما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كل مصور في النار - 00:14:27

يجعل له بكل صورة صورها نفسا فتعذبه في جهنم. اللهم انا نسألك السلامة في الدنيا والاخرة وقال ان كنت لابد فاعلا فاصنع الشجرة وما لا نفس له فاقر به نصر بن علي باعتبار قرأت على نصر ابن علي وهكذا هذا - 00:14:53

بسبب الاقرار وحدثنا ابو بكر ابن ابي شيبة قال حدثنا علي ابن موسهر عن سعيد بن ابي عروبة عن النضر بن انس بن مالك قال كنت جالسا عند ابن عباس - 00:15:19

فجعل يفتي ولا يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى سأله رجل فقال اني رجل اصور هذه الصور فقال له ابن عباس ابنه فدنى الرجل فقال ابن عباس - 00:15:40

سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من صور صورة في الدنيا كلف ان ينفخ فيها الروح يوم القيامة وليس بنافخ حدثنا ابو غسان المسمعي ومحمد ابن المثنى قال حدثنا معاذ ابن هشام - 00:16:01

قال حدثنا ابي عن قتادة عن النظر ابن انس ان رجلا اتى ابن عباس فذكر عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله حدثنا ابو بكر ابن ابي شيبة ومحمد ابن عبد الله ابن نمير وابو كريب والفاظهم متقاربة - 00:16:25

قالوا حدثنا ابن فضيل عن عمارة عن ابي زرعة قال دخلت مع ابي هريرة في دار مروان فرأى فيه تصاوير فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال الله عز وجل - 00:16:49

ومن اظلم ممن ذهب يخلق خلقا كخلقه فليخلقوا ذرة او ليخلقوا حبة او ليخلقوا شعيرا لا يستطيع انسان ان يخلق كخلق الله سبحانه وتعالى اذا هذه الاحاديث صحيحة صريحة في تحريم التصوير نسأل الله العافية والسلامة - 00:17:10

وهؤلاء يقال لهم احيوا ما خلقتم ليعجزهم فيكون في هذا عقوبة شديدة وحدثنيه زهير ابن حرب قال حدثنا جرير عن عمارة عن ابي زرعة قال دخلت انا وابو هريرة دارا تبنى بالمدينة - 00:17:38

اللهم احفظ مدينة نبيك من كل شر يا رب اللهم ادفع عنها السوء. اللهم ادفع عنها السوء يا رب. اللهم اجعل زيارتها لكل مسلم ميسرة مدللة يا ارحم الراحمين لسعيد او لمروان - 00:18:01

قال فرأى مصورا يصور في الدار فقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بمثله ولم يذكر او ليخلقوا شعيرة حدثنا ابو بكر ابن ابي شيبة قال حدثنا خالد ابن مخلد عن سليمان ابن بلال عن سهيل عن ابيه عن ابي هريرة - 00:18:23

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تدخل الملائكة بيتا فيه تماثيل او تصاوير وعدم دخول الملائكة خسارة للعبد ايما خسارة بان الملائكة تؤمن وتدعو ودعاء الملائكة دعاء مستجاب - 00:18:50

باب كراهة الكلب والجرس في السفر وانظر الى هذه الشريعة العظيمة لم تدع شيئا فيه مصلحة للعباد الا امارة بهم. ولم تدع شيئا فيه مضرة الا نهت عنه حدثنا ابو كامل فضيل ابن حسين الجحدري - 00:19:15

قال حدثنا بشر يعني ابن مفضل. قال حدثنا سهيل عن ابيه عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تصحب الملائكة

رفقة رفقة فيها كلب ولا جرس - 00:19:34
وحدثني زهير بن حربل قال حدثنا جرير حاء وحدثنا قتيبة قال حدثنا عبد العزيز يعني الدراوردي كلاهما عن سهيل بهذا الاسناد وحدثنا يحيى ابن ايوب وقتيبة وابن حجر قالوا حدثنا اسماعيل - 00:19:54
يعنون ابن جعفر عن العلاء عن ابيه عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من مزامير الشيطان. نعم اذا هذا يتنافى يتنافى مع السفينة والوقاء باب كراهة قلادة الوتر في رقبة البعير - 00:20:16
الناس للاسف الشديد تبتلى بالمحرمات فتجدهم يعلقون التمائم الان في سياراتهم. وهذا محرم اشد التحريم وهذا كان قديما ايضا يعلق على الدواب وهو محرم وقد نهي عنه ومن علق تميمة فلا اتم الله له - 00:20:47
ويجب على جميع الناس ان يبلغوا دين الله تعالى وان يحذروهم من المحرمات حدثنا يحيى ابن يحيى قال قرأت على مالك عن عبد الله ابن ابي بكر عن عباد ابن تميم - 00:21:09
ان ابا بشير الانصاري اخبره انه كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعظ اسفاره قال فارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم رسولا قال عبدالله بن ابي بكر حسبت انه قال والناس في مبيتهم - 00:21:27
لا تبقين في رقبة بعير قلادة من وتر او قلادة الا الا قطعت. اذا هذا نهي عن قطع جميع هذه فكان في الجاهلية يقلدون الابل الاوتار لئلا تصيبها العين. كما بعض الناس يقلد - 00:21:48
حذاء نسأل الله العافية فامرهم النبي صلى الله عليه وسلم بازالتها اعلاما لهم ان الاوتار لا ترد شيئا وان الانسان اذا اتكل على هذه فقد خالف التوحيد قال مالك ارى ذلك من العين - 00:22:10
اي كانوا يفعلون هذا لدفع العين ودفع العين تكون بالمحافظة على اذكار الصباح والمساء وتدبر القرآن باب النهي عن ضرب الحيوان في وجهه ووسمه فيه اذا ان الله قد كتب الاحسان على كل شيء - 00:22:31
حدثنا ابو بكر ابن ابي شيبة قال حدثنا علي ابن مسهر عن ابن جريج عن ابي الزبير عن جابر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الضرب في الوجه - 00:22:56
وعن الوسم في الوجه. اذا نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن هذا رحمة بالحيوان نسأل الله ان يرحمنا وان يجعلنا من عباده الرحماء الذين يرحمون عباده. اللهم ارحمنا وارحم بنا واهدنا واهد بنا - 00:23:12
يا ارحم الراحمين اللهم بارك لنا في جمعتنا هذه اللهم بارك لنا في يومنا وفيما بعده واجعل خير ايامنا يوم نلقاك يا ارحم الراحمين والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:23:35